mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير السعدي | سورة النساء)١٥-٩٥(| يوم ٤٢/ ٥/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام هذا اليوم هو يوم الاحد الموافق الموافق للرابع والعشرين من شهرين جمادى الاولى من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة كتاب - 00:00:00

بين ايدينا وتفسير السعدي رحمه الله المسمى بتيسير كريم الرحمن في في تفسير كلام المنان طيب سورة النساء عند الاية اي نعم والاية الواحدة والخمسين طيب تفظل اقرأ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا والمسلمين اجمعين اما بعد قال تعالى الم ترى الى الذين - 00:00:20

نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجدة والطاعات ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله فلا تجد له نصيرا. ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يفتون الناس نقيرا. ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:00:50

فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما ومنهم من ان ليهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا وبدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ان الله كان عزيزا حكيما من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة ويدخلهم الا ظليلا - 00:01:10

وهذا من قبائح اليهود وهذا من قبائح اليهود وحسدهم للنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ان اخلاقهم الرذيلة وطبعهم الخبيث حملهم على ترك الايمان بالله ورسوله والتعوظ عنهم والتعوظ عنه بالايمان بالجبس والطاغوت وهو الايمان بكل عبادة لغير الله - 00:01:40

او حكم بغير شرع الله فدخل في ذلك السحر والكهانة وعبادة غير الله وطاعة الشيطان. كل هذا من الجنس والطاغوت. وكذلك وكذلك حملهم الكفر والحسد على ان فضلوا طريقة الكافرين بالله عبدة الاصنام على طريق المؤمنين. فقال طيب شف - 00:02:01

يعني الشيخ رحمه الله دائما بطريقة السعدي اذا وجد في تفسير الاية خلافا عند المفسرين فانه يحاول ان يجعل هذه الاقوال للمفسرين داخلة تحت الاية فيحمل الاية على هذه الاقوال. طريقته دائما - 00:02:21

ويعمم الايات يعمم شف لما جاء عند كلمة يؤمنون بالجبت والطاغوت ما المراد بالجبت؟ والطاغوت؟ ما المراد به؟ هو عمم قال شف قال والايمان بكل عبادة لغير الله. الجبس الطاغوت كل معبود لغير كل معبود يعظم - 00:02:41

من دون الله يسمى جبت وطاغوت. جبتوا طاغوت. والطاغوت من الطغيان وهو تجاوز الحد. تجاوز اصلا حتى قال بعضهم الجبت ليست كلمة عربية. ولكنها تطلق على كل على كل معبود من دون الله. وكل من - 00:03:01

عظم كل من يعظم من من دون الله. تعظيما لا يكون الا لله يشوف الشيخ السعدي رحمه الله قال بكل عبادة لغير الله او حكم بغير شرع الله. حتى الحكم بغير شرع الله يدخل فيها. زين؟ ثم قال - 00:03:21

لما جاء بهذا اللفظ العام ادخل اقوال المفسرين تحته فقال وقال فدخل في ذلك السحر. لان بعضهم يقول الجبت الطاغوت الساحر وانجبت الساحر قال والكهانة لان بعضهم يقول الكاهن وعبادة غير الله وطاعة الشيطان لان بعضهم قال الطاغوت هو الشيطان - 00:03:39

اي نعم الله ولي الذين والذي كفروا اوليائهم الطاغوت اي الشيطان. ففسر الشيخ رحمه الله كل اتانا اول شيء باللفظ العام ثم وادرج

تحته اقوال المفسرين بانها داخلة كلها ولا تتعارض. وهذا هو افضل منهج. افضل منهج اللي اكده شيخ الاسلام ابن تيمية في - 00:04:01

مقدمتي في اصول التفسير ان ان اقوال المفسرين هذا يسمى اختلاف تنوع فمهما ما استطعت ان تدخل هذه الاقوال تحت فهو اولى ومثل شيخ الاسلام ابن تيمية الصراط المستقيم الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. قال الاسلام. وبعضهم قال القرآن. بعضهم قال الدين وبعضهم جاب اقوال. زين؟ اه - 00:04:21

الشيخ اسلام ماذا قال؟ قال كلها داخلة. الصراط المستقيم هو الاسلام والقرآن والدين والشرع كله داخل في ذلك. اه دائما كثير من اقوال السلف يعني طيب ليش اختلف العلماء؟ ليش السلف اختلفوا؟ نقول افهم للايات فهم الايات عامة - 00:04:47

انه يأتي يفهم منها معنى وهذا يفهم معنى وهذا يفهم معنى كلها مندرجة والقرآن حمال المعاني فلذلك تجد في اقوال السلف كابن ابن عباس ابن مسعود علي رضي الله عنه واهل التابعين كمجاهد وقتالة وغيرهم كل يأخذ معنى قريب من من الاية تدل عليه - 00:05:07

مثل قوله تعالى وكأسا دهاقا. قال بعضهم صافية. قال بعضهم متتابعة. قال بعضهم ممتلئة تجد هذه المعاني كلها داخلة يعني الكأس دهق يصدق عليه هذا وهذا. هذه عبارات ينبغي لاي شخص انه انه يعني ولذلك دائما دائما - 00:05:27

كثير من الذين يريدون ان يدخلوا في علم التفسير قبل ان تدخل في علم التفسير ينبغي ان تفهم ما هو التفسير. وتفهم كلام السلف نسميها قواعد قواعد واصول التفسير. ما عندك اصول وقواعد كيف تدخل في علم التفسير؟ تقرأ تضيع. هذا هو هذا الشيخ شفعي لما كان هو مستوعب - 00:05:47

التفسير مستوعب اصول التفسير دخل بهذه الاية بكل يعني بكل هدوء. طيب نشوف نعم بعدها تفضل اخوي سياقها يحتمل ان يكون الجبت كما فسر ايه جمع الاقوال ايوه لكن الجبت عبارة الجبت او كلمة الجبت الاطلاق - 00:06:07

غالبا من الشوارع يقصدون. هم الان كلمة الجبت اصلا يقولون كلمة الجبت ليست عربية اصلا بعضهم. مثل مثل في كلمات في القرآن ليست عربية مثل السنة والقسطاس وناشئة ومشكاة فيها كلمات في القرآن اصلا اصولها ليست عربية - 00:06:27

ودخلت واصبحت عربية. فهذي قد يقال منها يعني ان جبت ليس لها اصول او جذور. يعني الطاغوت من طغى اي تجاوز الحد. انا لما طغى الماء يعني زاد تجاوز الحد. لكن جبت جبت هذه ما معناها؟ ما اصلها؟ قالوا انها اطلقت - 00:06:47

على كل من يعظم من دون الله او يدعى من دون الله. اصبحت هكذا. هذا الذي يظهر لي والله اعلم. نعم فقال ويقولون للذين كفروا اي لاجلهم تملقا لهم ومداهنة وبغضا للايمان. هؤلاء اهدى من الذين - 00:07:07

سبيلا. اي طريقا فما اسمجهم واشد عنادهم واقل عقولهم؟ كيف سلكوا هذا المسلك الوخيم والوادي الذميم؟ هل ظنوا ان هذا على احد من العلماء ومن العقلاء او يدخل عقل احد من الجهلاء فهل فهل يفضل دين قام على عبادة الاصنام بالاصنام - 00:07:27

والاوثان واستقام على تحريم الطيبات واباحة الخبائث. واحلال كثير من المحرمات واقامة الظلم بين الخلق وتسوية الخالق للمخلوقين والكفء وتسمية الخالق للمخلوقين والكفر بالله ورسله وكتبه على دين قام على عبادة الرحمن والاخلاص لله في السر والاعلان - 00:07:47

والكفر بما يعبد من دونه من الاوثان والانداد والكاذبين. وعلى صلة الارحام والاحسان الى جميع الخلق حتى البهائم. واقامة العدل والقسط بين الناس وتحريم كل خبيث وظلم والصدق في جميع الاقوال والاعمال. فهل هذا الا من الهذيان؟ وصاحب هذا القول اما من اجهل الناس واضعفهم - 00:08:07

وان من اعظمهم عنادا وتمردا ومراغمة للحق. وهذا هو الواقع. ولهذا قال تعالى عنهم اولئك الذين لعنهم الله اراده عن رحمته واحل عليه النقمة. ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا. اي يتولاه ويقوم لصالحه - 00:08:27

وهذا غاية الخذلان. طيب هذا في سياق اليهود. اليهود بعد غزوة بدر وانهزام المشركين. يعني يعني هذا يعني لما حصل هذا الامر يعني اليهود في في المدينة لم يستقروا فيها ولم يرظوا - 00:08:47

هذا الشيء فذهبوا لمن ذهبوا الى الى مشركي مكة لما ذهبوا يحرضونهم يحرضون المشركين على قتال محمد. فلما وصلوهم قال المشركون لهم نحن اهل السقاية واهل الرفادة واهلا بخدمة الحجاج. اينا افضل؟ نحن ولا محمد الذي فرق بين الناس وقاتل ارحامه وفعل وفعل وفعل. ايهما قالوا انتم - 00:09:07

قال اليهود للمشركين انتم افضل. ولذلك هذه نفس الاية قال قال في قوله قال الاولى ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. فهذا هذا لعنهم الله وطردهم من رحمته وبين مساوئ اخلاقهم. من مساوئ اخلاقهم الشح والبخل والحسد - 00:09:33

نعم اقرأ لهم نصيب من الملك خير فيفضلون من شاءوا على من شاؤوا بمجرد اهوائهم فيكونون شركاء لله في تدبير المملكة فلو كانوا كذلك ولهذا قال فاذا اي لو كان لهم نصيب من الملك لا يؤتون الناس نقيرا اي شيئا ولا قليلا - 00:10:01

وهذا وصف لهم بشدة البخل على تقدير وجود ملكهم المشارك لملك الله. واخرج هذا مخرج الاستفهام المتقرر انكاره عند كل احد هم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. اي هل الحامل لهم على قولهم كونهم شركاء لله فيفضلون من شاؤوا ام الحامل لهم على ذلك - 00:10:22

اسد للرسول وللمؤمنين على ما اتاهم الله من فضله. وذلك ليس ببدع ولا غريب على فضل الله. فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة اتيناهم ملكا عظيما وذلك ما انعم الله به على ابراهيم وذريته من النبوة والكتاب والملك الذي اعطاهم والملك الذي اعطاه من - 00:10:43

الله من انبيائهم كل داوود وسليمان. فان عامه لم يزل مستمرا على عباده المؤمنين. فكيف ينكرون انعامه بالنبوة والنصر والملك لمحمد صلى الله عليه وسلم افضل الخلق واجلهم واعظمهم معرفة بالله واخشاهم له. يعني يعني ذكر صفتين سيئتين. البخل اليهود - 00:11:03

والحسد ورد الله عليهم يقول كيف تحسدون محمد؟ ام يحسدون الناس؟ يعني محمد واصحابه؟ تحسدونهم على ما اتاهم الله من النبوة والنصرة التأييد وانتم ترون في اجدادكم واسلافكم وانبيائكم ما اعطاهم الله من من النعم اعطى داوود واعطى سليمان واعطى كذا فكيف يعني - 00:11:23

تحسدون هذا وانتم تعرفون ان هذا فضل من الله على على انبيائه. طيب طيب فمنهم فمنهم من امن به اي بمحمد صلى الله عليه وسلم فنال بذلك السعادة الدنيوية والفلاح الاخروي ومنهم من - 00:11:43

عنادا وبغيا وحسدا. حصل له من شقاء الدنيا ومصائبها ما هو بعض اثار معاصيهم. طيب هذا يعود فمنهم يعود الى ايش هي ومنهم من امن ومنهم اليهود اليهود ايه احسنت يعني فيهم طائفة من اليهود امنت كعبدالله بن سلامة ونحوه فامنت فحصل لهم - 00:12:03

ومنهم من صد عنه وهم الاغلب عنادا وبغيا وحسدا فموعدهم جهنم وكفى بجهنم صغيرا. نعم وكفى بجهنم سعيرا تسعر على من كفر بالله وجحد نبوة انبيائه من اليهود والنصارى وغيرهم من اصناف الكفرة. ولهذا قال - 00:12:23

اي عظيمة الوقود شديدة الحرارة. كلما نضجت جلودهم اي احترقت بدلناهم جنودا غيرها العذاب ان يبلغ العذاب منهم كل مبلغ. وكما تكرر منهم الكفر والعناد وصار وصفا لهم وسدية. كرر عليهم العذاب جزاء - 00:12:43

كأنه يقول جزاء من جنس العمل. طيب هنا سؤال يعني بدلناهم جلودا غيرها هذي الجنود هذي جلود جديدة ولا نفس الجنود السابقة ذكرت انت يا شيخ انه نفس نفس الجلود احسنت يغيروا النتيجة ترى جيد - 00:13:03

في درس مستوعب ما شاء الله. هل الجلود نفسها ولا مع انك انت ايه نفسه ولا تغيرت؟ نقول التغيير هنا تغيير صفة ليس تبديل جديد وجلد لانه قد يأتيك هذا دخل دخل معها المعتزلة ورد عليهم الامام احمد له كتاب اسمه الرد على الزنادقة هم قالوا - 00:13:28

المعتزلة شف اعتراضهم عقلي. قالوا كيف يعني الله عز وجل يعذب جديد ما عصره. ما عصاه طرفة عين. يأتي جلد ثم يعذب عليه في نار جهنم بدون سبب فرد عليهم الامام احمد قال قال هذا الجلد نفسه - 00:13:53

السنة تغيرت. مثل الارض يوم القيامة يوم تبدل الارض غير الارض والسماوات. اكثر اهل التفسير على ان التبديل هنا التبديل صفة.

ليس تبديل ارض جديدة يذهب الارض تأتي ارض لا وانما الارض هي الارض لكن تتغير صفتها. بدل ما تكون فيها جبال واودية ومنخفض ومرتفع تصبح قاعا - 00:14:12

هذا التبديل يعني انت الان احيانا ممكن ممكن ابدل ثوبك في ثوب جديد هو في نفسه لا نفسه هو نفسك ثوبك هذا اخذه وبدله بجديد عدل فيه ونفس اه ممكن يعني هذا التبديل واجب وارد وممكن والمقصود بالاية هنا ان الجد هو نفسه هذا هو حتى - 00:14:36

يعني يكون ردا على هؤلاء الذين يعني يعترضون مثل هذا يعترضون بمثل هذا الامر. كتاب الرد على الجهمية للامام احمد من افضل الكتب في نقض الشبهات. شبهات احيانا يصيرون شبهات في القرآن كثيرة. ما يعرفها الانسان - 00:15:01

يعني من الشبهات مثلا يقول لك مثلا زيون للناس حب الشهوات من النساء والبنين وقناطين والخيل يعني في من بعض المعاصرين يمكن تسمعون فيه واحد اسمه محمد شحرور وغيره مجموعة من في واحد في في واحد في سوريا شحرور - 00:15:20

في سوريا وفي في المغرب وفي الجزائر في مجموعة جابري ايضا في المغرب مجموعة يشيرون هذه الشبهات امام الناس قالوا مثلا زين الناس حب الشهوات من النساء. قال كيف تخلي المرأة مع مع الانعام والحرث والمزارع - 00:15:45

المسومة هذي من النساء هل هي يعني مع هذه البهائم؟ ايوه اهانة فيأتون مثل هذه الشبهات ايضا من الشبهات اذكر فيه يعني يثيرون مثل هذه الشبهات يقول لك ربنا لا لا تزغ قلوبنا طيب كيف الله يزغ قلوبك وانت مسلم؟ يعني هذا ما يمكن - 00:16:05

هذا ظلم من الله. انت مسلم وتصلي ثم تدعو تقول لا تزك قلبي. ما يجوز قلبك. ما يدرون يعني يا مقلب القلوب والابصار. فاحيانا يثيرون هذي اشياء انا اذكر يعني كان فيه مشروع في قسم القرآن في جامعة الامام وكنت مشرف انا ايظا على اكثر من اكثر بعظ - 00:16:25

بعض هذه الرسالة اشرفت عليها. يمكن حوالي سبع رسائل علمية كلها في نقض شبهات الشبهات التي اثيرت حول القرآن الايات عند بعض اما عند بعض المفسرين يثيرون عندك الان آآ صاحب الكشاف يثير الشبهات ويرد - 00:16:45

لكنه يرد احيانا يكون رده قوي واحيانا يكون رده ضعيف. من اشهر ما يقال من اشهر من يذكر من المفسرين الرازي صاحب كتاب مفاتيح الغيب يقول يأتي بالشبهة نقدا ويرد عليه نشيئة يعني يعطيك الشبهة يقول لك بعدين يرد عليك ويروح يخليك هذي مشكلة - 00:17:05

اه تشير شبهات مثل هذي. فاذكر المشروع هذا كان مشروع قوي سجل فيه اكثر يمكن سجل فيه سبع رسائل حول الشبهات المثارة حول القرآن والرد عليها. واجادوا فيها اجادوا فيها. والحمد لله مشروع موجود في الجامع. بس ننتظر طباعة الدين - 00:17:25

هذا هذا يعني السفر الضخم. طيب نواصل الايات. نعم. ان الله كان عزيزا ان الله كان اي له العزة العظيمة والحكمة في خلقه وامره وثوابه وعقابه. وهذي الشيخ السعدي ايضا دائما يقف على ختم الايات بالاسماء الحسنى - 00:17:45

قال عزيز حكيم هنا احيانا تجد ايات اخرى وغفورا رحيما يعني حسب السياق وحسب هذي لما كان فيه عذاب اعداء اعداء الله والمصيبين على الذنوب والمعاصي والكفر والشرك وعذبهم الله ختم الاية بقوله عزيز - 00:18:05

ذو عزة ذو منعة ولا يستطيع احد يمنع من عقوبته. وحكيم في تعذيبي لهم. بحكمة لا يعذب هكذا طيب والذين امنوا هذه ايضا نسميها في القرآن الترغيب والترهيب. لما تأتي ايات فيها تخويف تأتي ايات فيها - 00:18:25

رحمة لما تأتي اية رحمة يأتي عذاب وهكذا هذه طريقة القرآن. طيب والذين امنوا والذين امنوا اي بالله وما اوجب من ايمان وعملوا الصالحات من الواجبات والمستحبات سندخلهم جناتنا تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة اي من - 00:18:45

ومما يكون من نساء الدنيا من كل دنس وعيب. وندخلهم ظلا وظليلا الشيخ رحمه الله مثل ما ذكرت لك يعني يعمم ازواج مطهرة مطهرة من اي شيء هل هي مطهرة؟ يعني من من الانجاس الحسية او المعنوية؟ يعني هل هي بالاخلاق ولا - 00:19:05

قال من الاخلاق الرذيلة والخلق الذميم ومما يكون من نساء في الدنيا من دنس وعيب شايف التعميم يعني قالت طهارة حسية

وطهارة معنوية. طيب وندخلهم ظلا ظليلا. ما معنى ظلا ظليلا؟ ما فسرها يا شيخ؟ الظل الظليل يقول يعني كان كلمة ظليلا تأكيد - 00:19:28

يعني ظلا ممتدا طويلا. ظمنا ظليلا مثل ما تقول اه مثل ما تقول ليل الين يعني ليل شديد الظلمة. فهي تأكيد طيب بعدها تفضل يا اخوان ان الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعدكم به ان الله كان سميعا بصيرا - 00:19:54

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فينك خير واحسن تقويلا؟ الامانات كل ما اؤتمن عليه الانسان وامر بالقيام به فامر الله عباده بادائها اي كاملة موفرة - 00:20:25

لا منقوصة ولا ولا منقولا بها ويدخل في ذلك امانات الولايات والاموال والاسرار والمأمورات التي لا التي لا يطلع عليها الا الله وقد ذكر الفقهاء على ان من ائتمن امانة وجب عليه حفظها في حرز مثلها قالوا لانه لا يمكن اداؤها الا بحفظها - 00:20:45

وفي قوله الى اهلها دلالة على انها لا تدفع لا تدفع وتؤدى لغير المؤتمن ووكيله بمنزلته. فلو لربها لم يكن مؤديا لها. واذا حكمتم بين الامانات عممها الشيخ. قال جميع يدخل في ذلك جميع انواع الامانات - 00:21:05

يعني امانة الانسان في عباداته مع ربه او بين الناس الامانات التي تكون بين الناس طيب هذه الاية يعني ذكر بعض المفسرين انها مرتبطة بسباق الاية. سباق الاية ما هو؟ موقف اليهود - 00:21:25

اليهود ائتمنهم الله على الشرع والعلم وما في التوراة من الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن دينه. فخانوا الامانة خانوا الامانة فقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات اليها - 00:21:46

اه هذي مرتبطة بسباق الاية. والاية اصلا هذي لها سبب نزول. والشيخ ما ما يذكر اسباب النزول وغالبا ما يذكرها. لان الشيخ يريد ان ان القرآن منهج منهج حياة. ما له علاقة نزلت في فلان ليست العبرة بعموم الله. ليست العبرة بخصوص السبب - 00:22:03

الشيخ دائما لا الا عند الا نادر. هذه الاية اصلا لها سبب نزول. ما هو؟ نزلت في عثمان ابن عثمان ابن طلحة كان معه مفتاح الكعبة. لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة واراد ان يدخل الكعبة طلب من عثمان - 00:22:23

اخذ المفتاح منه ودخل فقال العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اجعل المفتاح معي اجعل يعني رفاقي البيت مع السقاية او خدمة البيت مع السقاية. فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل نزل عليه جبريل وهو في جوف الكعبة. قال ان الله يأمركم ان - 00:22:43

نزل بهذه الاية. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم قال اين عثمان؟ فقال نعم وقال خذ المفتاح خالدة ثالثة فيكم وفي ذريتك. وهم بنو شيبة حتى الان. هم بنو شيبة معهم المفتاح. لا ينزعها منكم الا ظالم. فبقيت معه - 00:23:03

طيب وهذي يعني والعبرة بعموم اللفظ يعني ما نربطها بسبب نزولها طيب واصل واذا حكمتم واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وهذا يشمل الحكم بينهم في الدماء والاموال والاعراض. القليل من ذلك والكثير - 00:23:20

عن القريب والبعيد والبرد والفاجر والولي والعدو والمراد بالعدل الذي امر الله بالحكم به هو ما شرعه الله على لسان رسوله من الحدود والاحكام وهذا يستلزم معرفة العدل ليحكم به. ولما كانت هذه اوامر اوامر حسنة عادلة. قال ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله - 00:23:37

كان سميعا بصيرا. هذي سميع مناسبة شف لما قال شف قال حكمتم بان تحكموا العدل قل هذا حكم الله وهذا امر الله فنعم ما ما نعم الشيء الذي يعظكم الله به لما كانت عادية هذه يعني تسمى بعلم المناسبة علم المناسبة - 00:23:57

كيف تلاحظ انت الان قرأنا في تفسير ابن جزي او في اي تفسير من التفاسير وتلاحظ تفسير السعودي يعني تتعجب سبحان الله العظيم ان السعي فتح الله عليه لتعميم الايات بربط الايات بالواقع ذكر اسرار بعض الايات آآ حكم باشياء آآ لا يركز على اقوال - 00:24:15

المفسرين لا يركزوا على خلافاتهم ولا يعني ما يعطيك مجمل. خلاصة خلاصة المفسرين السابقين يعطيك اياه. باسلوب سهل ملخص نعم ان الله نعم ما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا. وهذا مدح من الله لاوامره ونواهيه. اشتمالها على مصالح الدارين ودفع مضارهما - 00:24:36

لان شارعها السميع البصير الذي لا عليه خافية ويعلم بمصالح العباد ما لا يعلمون. ثم امر بطاعته وطاعة رسوله وذلك الواجب والمستحب واجتناب نهيهما وامر بطاعة اولي الامر وهم الولاة على الناس ومن امراء والحكام والمفتين فانه لا - 00:24:59

استقيموا للناس امر دينهم ودنياهم الا بطاعتهم والانقياد لهم طاعة لله ورغبة فيما عنده ولكن بشرط الا يأمروا بمعصية الله ان امروا بذلك فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ولعل هذا هو السر في حذف الفعل عند الامر بطاعتهم وذكره مع طاعة الرسول فان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر الا بطاعة الله ومن - 00:25:19

فقد اطاع الله واما اولو الامر فشرط الامر لطاعتهم الا يكون معصية. شايف يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول لما جاء عند ما قال اطيعوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر لان اولي الامر طاعتهم داخلة في طاعة الله والرسول نعم - 00:25:44

ثم امر برب كل ما تنازع الناس به من اصوله وفروعه الى الله والى رسوله اي الى كتاب الله وسنة رسوله. فان فيهما الفصل في جميع المسائل اما بصريحهما او عمومهما او ايماء او تنبيه او مفهوم او عموم معنى يقاس عليه ما اشبهه. لان كتاب الله - 00:26:02

ولا يستقيم الايمان الا بهما. فالرد اليهما شر في الايمان. فلهذا قال ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فدل ذلك على ان من لم من لم يرد اليهما مسائل النزاع فليس بمؤمن حقيقة بل مؤمن بالطاغوت كما ذكر في الاية بعده - 00:26:22

ذلك فان الرد الى الله ورسوله خير واحسن تأويلا. فان حكم الله ورسوله احسن الاحكام واعدلها. واصلحها للناس في امر دينهم ودنياهم وعاقبتهم. واضح واضح جدا. طيب نقف عند هذا القدر وهي الاية اللي بعدها سيقابل يعني حكم الله ورسوله بحكم الطواغيت. وموقف المؤمنين في حكم - 00:26:42

موصينا وطاعة الله وطاعة الرسول واولي الامر وموقف المنافقين وامثالهم في اه طاعة الشيطان والتحاكم الى طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله نكمل اللقاء القادم والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:07